



هذه المصادر مرتَّبةً على الكتب العلمية، وتحت كلِّ كتابٍ منها مجموعةٌ من الأبواب الفرعية، وفي كلِّ بابٍ يورد المصنِّفُ الأحاديثَ التي تدخل تحت موضوع الباب بأسانيده.

وللوصول إلى الحديث في كتب الجوامع يوصى المخرِّج باتِّباع الخطوات الآتية:

- ١- تحديد الموضوع العلمي للحديث بدقَّة، وقد يتضمَّن الحديث أكثرَ من موضوع، فيأخذها المخرِّجُ كلَّها بعين الاعتبار.
- ٢- النظر في الموضوع العامُّ الذي يندرج تحته الحديث: أهو في الصلاة، أم في الإيمان، أم في البيوع؟ وهكذا.
- ٣- الرُّجوع إلى الكتاب التي يندرج تحته الموضوع العامُّ للحديث، ثم البحث عن عنوان الباب الفرعي الذي يوافق الموضوعَ الخاصَّ للحديث.
- ٤- النظر في الأحاديث التي أوردها المصنِّف في الباب، إلى أن يصل المخرِّج إلى الحديث الذي يريده.

• التطبيق العملي على الوصول إلى الحديث في كتب الجوامع:

لدى المخرِّج الحديث الآتي: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»، ويريد تخريجه من «صحيح البخاري» عن طريق موضوعه، فيتبع الخطوات الآتية:

- ١- يحدِّد الموضوع العلمي للحديث، وهو ظاهر جدًّا: فضل السُّحُور واستحبَّاه.
- ٢- الموضوع العامُّ للحديث يدخل تحت كتاب الصيام، فيرجع المخرِّج إلى كتاب الصيام عند البخاري، وينظر في الأبواب تحته، حتى يجد ما يتعلَّق بموضوع السحور وفضله، وعنوانه عند البخاري: «باب بركة السحور من غير إيجاب».

٣- البحث في أحاديث الباب حتى يقف المخرِّج على الحديث المطلوب.

النتيجة: أخرجه البخاري (الصوم/ باب بركة السحور من غير إيجاب، ٣/ ٢٩، رقم: